قال أبو صالح كان الفزاري قد روى عن إسماعيل بن عياش ثم تركه وذلك أن رجلا لجأ الى بن إسحاق فقال يا أبا إسحاق ذكرت عند إسماعيل بن عياش فقال إسماعيل أيما رجل لولا أنه شقي حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عمرو بن علي قال كان عبد الرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش قال له رجل مرة حدثنا أبو داود عن أبي عتبة فقال عبد الرحمن هذا إسماعيل بن عياش فقال له الرجل لو كان إسماعيل بن عياش لم أكتبه فسألت عنه أبا داود قال حدثنا إسماعيل بن عياش أو عتبة حدثنا زكريا بن يحيى ومحمد بن زكريا البلخي قالا حدثنا محمد بن المثنى قال ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسماعيل بن عياش شيئا قط حدثنا عبد ا بن أحمد قال عرضت على أبي حديثا حدثناه الفضل بن زياد الطستي قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن موسى عن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي عليه السلام قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا قال أبي هذا باطل أنكره على إسماعيل بن عياش يعني أنه وهم من إسماعيل بن عياش حدثنا عبد ا قال سئل أبي عن بقية وإسماعيل بن عياش فقال بقية أحب الي نظرت في كتاب إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح وفي المصنف أحاديث مضطربة حدثنا عبد ا بن احمد قال سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال إذا حدث عن الشيوخ الثقات مثل محمد بن زياد الألهاني وشرحبيل بن مسلم قلت ليحيى كتبت عن إسماعيل بن عياش قال نعم سمعت منه حدثنا عبد ا بن أحمد قال حدثنا عبد ا بن عبد الرحمن السمرقندي قال سمعت زكريا بن عدي قال قال أبو إسحاق الفزاري اكتبوا عن بقية ما حدثكم عن المعروفين ولا تكتبوا عن من لا يعرف ولا تكتبوا عن إسماعيل بن عياش عن من يعرف ولا عن من لا يعرف